بإسم العمال اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)

١٩ نيسان ١٩٦٠
٢٤ شوال ١٣٧٩
العدد ٩٧ السنة السادسة عشرة
24 ניסן 5720
19.4.1960
No. 97 Vol. VI

خروشتشوف يبلغ الـ٦٦ من عمره
رؤساء الدول يبعثون اليه بتهانيهم

موسكو - تلقى رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف تهاني عديدة من رؤساء الدول بمناسبة عيد ميلاده السادس والستين.

والرفيق خروشتشوف قد ولد لعائلة روسية فقيرة وعمل صغيراً مع والده في مناجم الفحم في الدونباس، وانضم للحزب الشيوعي السوفياتي سنة ١٩١٨ ثم انتخب عضواً للجنة المركزية في ١٩٣٧ وعضواً في المكتب السياسي للحزب في ١٩٣٩ وسكرتيراً للحزب في ١٩٥٣ ورئيساً للحكومة في سنة ١٩٥٨

المظاهرات تجتاح كوريا الجنوبية
احتجاجاً على نظام سنغمان ري

سيول - تظاهر في مدن كوريا الجنوبية الوف الطلاب والمواطنين احتجاجا على نظام سنغمان ري، اجير الاستعمار الامريكي. وفي سيول كان عدد الطلاب المتظاهرين خمسة آلاف طالب كانوا يهتفون بوضع حد لارهاب سنغمان ري ولنظامه وباطلاق سراح المعتقلين من المتظاهرين. وقد هاجمت الشرطة المتظاهرين مستخدمة القنابل الامريكية المسيلة للدموع والهراوات.

ولا تزال المظاهرات مستمرة في مختلف المدن الرئيسية.

مؤتمر كونكري قوى وحدة شعوب آسيا وافريقيا

المؤتمر ينهي أعماله ويقرر ضرورة استقلال الشعوب المستعمرة، يناشد بمقاطعة حكومتي جنوب افريقيا وفرنسا، يدعو لعقد مؤتمر باندونغ ثان، ويشيد بالتعاون الاقتصادي مع المعسكر الاشتراكي.

كوناكري - أنهى المؤتمر الثاني للتضامن الاسيوي - الافريقي الذي انعقد في عاصمة غينيا هنا - انهى اعماله بعد ان بحث مسائل كثيرة وفي مقدمتها مسألة دور شعوب القارتين الكبيرتين في القضاء على النظام الاستعماري وفي توطيد اسس السلام.

وقد حضر هذا المؤتمر ٣٠٠ مندوب يمثلون ٧١ هيئة ومنظمة في ٥٠ قطراً في آسيا وافريقيا.

قرارات المؤتمر

وانعكست ابحاث المؤتمر افامية فيما اتخذه من قرارات.

وبين هذه القرارات، قرار يعرب من الاحتجاج الشديد على المجزرة الوحشية التي اقترفتها سلطات جنوبي افريقيا بحق الافريقيين العزل. واقترح المؤتمر ان تطالب مجموعة الدول الاسيوية - الافريقية في منظمة الامم المتحدة فرض عقوبات على جنوبي افريقيا، كما اقترح الطالب بادراج هذه القضية في جدول اعمال مؤتمر الاقطاب القادم.

تأييد الشعب الجزائري

وفي قرار آخر استنكر المؤتمر حرب الابادة التي تشنها فرنسا على الشعب الجزائري، واوصى الدول الاسيوية - الافريقية التي لم تعترف بحكومة الجزائر حتى الان، بالاعتراف بها وبتأييدها.

جبهة ومتطوعون

ودعا المؤتمر في احد قراراته الى اقامة جبهة تحرير موحدة لشعوب آسيا وافريقيا والى اقامة فرق متطوعين لمساعدة الشعوب التي لم تنل استقلالها بعد، والى ايجاد صندوق مالي مشترك لهذا الغرض.

استنكار لتفجيرات فرنسا

واعرب المؤتمر في قرار آخر عن استنكار الشعوب الاسيويه - الافريقيه لتفجيرات فرنسا في الصحراء ودعا الى فرض عقوبات - من المقاطعة الاقتصاديه الى قطع العلاقات الديلوماسيه - على فرنسا اذا هي اجرت تفجيرات جديدة.

تأييد الشعب العربي الفلسطيني

واعلن المؤتمر تأييده لحقوق الشعب العربي في فلسطين، ووصف اسرائيل بانها قاعدة للاستعمار ودلل على ذلك بتأييد اسرائيل التجارب الذريه الفرنسيه في الصحراء.

مؤتمر باندونغ ثان

واوصى المؤتمر في قرار آخر بعقد مؤتمر ثان لدول آسيا وافريقيا على غرار باندونغ.

التعاون الاقتصادي

واشار المؤتمر، بارتياح، الى اتساع العلاقات الاقتصاديه بين الاقطار الاسيويه - الافريقيه واكد اهمية تعاون هذه الاقطار مع دول الاقتصاد المنهاجي خصوصاً مع الاتحاد السوفياتي مما سيساعد على تحقيق الاستقلال الاقتصادي لهذه الاقطار.

وفي عقب راديو موسكو على المؤتمر فقال انه استمرار لمؤتمر باندونغ وتطور منطقي له.

واثبت ان شعوب آسيا وافريقيا هي اليوم قوة مقررة لها أثرها في تكييف الاقليم الدولي.

العمال العرب يهددون بمقاطعة سفن امريكا

الاوساط الرسمية الاسرائيلية ترحب بمقاطعة الباخرة المصرية كليوبترا في ميناء نيويورك

نيويورك — اليوم، الثلاثاء، ينظر احد القضاة الفيدراليين الامريكيين هنا في قضية السفينة المصرية «كليوبترا» الراسية في الميناء منذ اسبوع تقريباً وعليها حمولتها بعد ان قاطعها عمال الميناء بأمر من نقابتهم، «احتجاجاً على المقاطعة التي تفرضها العربية المتحدة على السفن الاسرائيلية والسفن التي تتعامل مع اسرائيل».

وبالاضافة الى مقاطعة السفينة «كليوبترا» تنظم نقابات هؤلاء العمال كتائب المتظاهرين بالقرب من السفينة.

وكان القاضي الفيدرالي الامريكي قد رفض خلال هذا الاسبوع الاستجابة الى طلب محامي اصحاب السفينة وإصدار امر بتفريق كتائب المتظاهرين بدعوى انه يريد «النظر في القضيه عند توفر كفاءة المعلومات» يوم الثلاثاء (اليوم).

ويطالب اصحاب السفينه بتعويضات عما لحق بهم من خسائر بسبب هذه المقاطعه، مبلغ عشرة آلاف دولار.

ومقاطعة السفينه لا تزال مستمرة وتقول الانباء ان زعماء نقابة عمال البحارة قد اعلنوا انهم سيستمروا في المقاطعه وسيوسعوها لموانىء امريكيه أخرى اذا لزم الامر حتى تتراجع العربية المتحدة عن مقاطعتها للسفن الامريكيه التي تتاجر مع اسرائيل وحتى تؤمن «حرية الملاحة التامه في قناة السويس».

ومن الواضح ان وراء هذه المقاطعة للباخرة المصريه ايدي السياسيين الامريكيين المؤيدين لسياسة حكومة اسرائيل وهي تهدف شد عضد ومعنويات حكومة بن غوريون.

تحيات من اسرائيل

وقد وجه حزب مباي رسالة تهنئة وشكر لزعماء نقابة عمال الميناء في نيويورك لموقفهم هذا «من اجل حرية الملاحة».

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

ميكويان: الاتحاد السوفياتي يؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني

بغداد - الاتحاد السوفياتي ايد دائماً حق عرب فلسطين بالعودة الى وطنهم وقد ايد القرار الذي اتخذ مؤخراً في هيئة الامم المتحدة بهذا الخصوص. وكما تعرفون فان اسرائيل واقعه تحت نفوذ الامريكيين والانجليز وانه ليس للاتحاد السوفياتي اي يد في سياستها. ليمتا من يتاجر بمصائر الشعوب لا الصغيرة منها ولا الكبيرة، فنحن ندافع في مؤتمر الذروة وفي كل مكان عن مصالح الشعوب خصوصاً الصغيرة منها.

هذه بعض الاجوبة التي رد فيها انستاس ميكويان النائب الاول لرئيس حكومة الاتحاد السوفياتي على اسئلة الصحفيين في بغداد يوم السبت قبيل رجوعه الى بلاده.

وجواباً على سؤال حول موعد زيارة خروشتشوف للعراق قال ميكويان: إني اعلم بانه سلمت الى عبد الكريم قاسم دعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي في الوقت الذي يناسبه ولم تقرر بعد زيارة خروشتشوف للعراق ولكن من المحتمل ان يقوم بهذه الزيارة.

تأييد الجزائر

ونفى ميكويان ان تكون زيارة خروشتشوف لفرنسا مرتبطة بالمسألة الجزائريه وقال ان موقفنا لا يزال كما كان وهو تأييد حرية الشعب الجزائري وتأييد نضاله من أجل الاستقلال. والاتحاد السوفياتي ايد في منظمة الامم كل اقتراح لصالح الشعب الجزائري.

ورداً على سؤال حول اعتراف الاتحاد السوفياتي بحكومة الجزائر قال: إننا نؤيد الجزائر كل التأييد ومساعدتنا لها تزيد عما يقدمه الكثير من الدول التي اعترفت بها رسمياً. وتساءل ميكويان فيما اذا كان هذا الاعتراف الرسمي في الاونة الحالية سيعود بالفائدة على الجزائريين.

وقال ميكويان ان موقف الاتحاد السوفياتي يلائم تماماً شعوب آسيا وافريقيا ويتمشى مع رغبتها في تطوير اقتصادها ونحن لا نضع اي شروط سياسية عندما نقدم المساعدة. ونحبذ ان تنهج هذه الدول سياسة استقلال وطني وحياد وسلام.

أهمية الزيارة للعراق

وقال راديو موسكو ان ميكويان قدم الى العراق لافتتاح المعرض السوفياتي ولكن اهمية هذه الزيارة اوسع بكثير من هذه الغاية. فهذه هي اول مرة يزور مسؤول سوفياتي كبير دولة عربية وبذلك أتيح المجال لسياسيين عرب لاجراء مباحثات على نطاق عال.

وكان ميكويان قد اجتمع أثناء وجوده في بغداد برجال الاعمال العراقيين وكذلك بجمعية الصداقة العراقيه - السوفياتيه.

ولزيارته كان اثر كبير في تمتين عرى العلاقات الاقتصاديه والصداقة بين الاتحاد السوفياتي والعراق.

انستاس ميكويان

الزنوج يبدأون الاضراب العام رغم ارهاب سلطات جنوبي افريقيا العنصرية

يوهانسبرغ - انزلت سلطات جنوبي افريقيا الاكثرية الساحقة من بوليسها الى الميدان في محاولة لمنع نجاح الاضراب العام الذي بدأه الزنوج امس، والذي سيستمر اسبوعاً احتجاجاً على سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة ضدهم.

واصدرت وزارة الداخلية والشرطة بياناً اعلنت فيه استعدادها «لحماية» كل من لا يريد الاشتراك في الاضراب. ولكن الانباء تفيد ان استعداد جماهير الزنوج للاضراب يكاد يكون شاملا.

وقد عمدت سلطات جنوب افريقيا الى القيام بحملة اعتقالات واسعة، في محاولة يائسة ايضاً لعرقلة الاضراب وهددت انها لن تتردد في سفك دماء المضربين.

وعلى الرغم من الارهاب الحكومي الاسود فقد غمرت مدن الزنوج وقراهم بالوف النشرات الداعية الى الاستمرار في المعركة والاشتراك في الاضراب للتعبير عن النقمة العادلة على سياسة التفرقة العنصرية.

وتمكن بعض زعماء المؤتمر الافريقي الوطني من الاختفاء عن اعين البوليس كما تمكن محرر مجلة "جنوب افريقيا" "سيغل" ونائب رئيس المؤتمر الافريقي "اوليفر تمبو" من الفرار من جنوب افريقيا الى بريطانيا. وقال سيغل انه سيطلع العالم الخارجي على بشاعة الجرائم التي تقترفها الحكومة ضد الشعب الزنجي.

عمال روديسيا يقررون

مقاطعة بضائع جنوب افريقيا

القاهرة - دعا مؤتمر اتحاد نقابات عمال روديسيا الجنوبيه الى مقاطعة بضائع جنوبي افريقيا مقاطعة تامه احتجاجاً على سياسة التفرقة العنصرية، وتمشياً مع قرارات اتحادات العمال في الدول الاخرى.

شو آن لاي يصل الى الهند اليوم الثلاثاء
ترحيب كبير بالضيف الصيني في بورما

دلهي الجديدة - أنهى شو ان لاي زيارته لبورما وسيصل الهند اليوم الثلاثاء لاجراء محادثات مع نهرو حول قضايا الحدود الصينية - الهندية. ويصحب شو ان لاي عدد كبير من السياسيين الصينيين ومنهم وزير الخارجية.

وقد جاءت هذه الزيارة كدوش ماء بارد على رؤوس المحرضين واعداء السلام واعوان الاستعمار الذين ارادوا تأزم العلاقات بين الجارتين الاسيويتين الكبيرتين.

وكان شو ان لاي قد صرح في اجتماع مجلس الشورى الصيني قبل اسبوع اننا سنبذل كل جهد للتوصل الى تسوية مع جارتنا الهند لقضايا الحدود دون التفريط بحقوقنا.

وكان شو ان لاي قد زار بورما واجتمع برئيس حكومتها أونو. ونصف وكالة الانباء الامريكيه، يونايتد برس، الاستقبال الحافل الذي جرى لشو ان لاي بسيل من الزهور.

وفي كلمة الترحيب بشو ان لاي قال رئيس حكومة بورما، أونو، ان الشعب البورمي يقدر كل التقدير زيارة شو ان لاي لبورما فنحن نرحب به بوصفه صديقاً قديماً لنا ومساهمته الجليله في توثيق عرى الصداقة بين الصين وبورما قد سجلها التاريخ بالفخر.

وقد رد شو ان لاي على التحية فقال ان مبادىء التعايش السلمي الخمسة، التي قامت بمبادرة دولتينا، قد ثبتت في الامتحان. وقال، نحن الذين نقيم في اقطار آسيا والذين قاسينا كثيراً من

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

توقيع اتفاقية الحدود الصينية البورمية. ويظهر في الصورة شو ان لاي ورئيس حكومة بورما يوقعان الاتفاق في بيكين.

نداء اول أيار لاتحاد النقابات

عمال العالم في طليعة النضال من اجل السلام والخبز والحرية

براغ — خاص بالاتحاد — اصدر الاتحاد العالمي لنقابات العمال نداءه الى عمال العالم بمناسبة الاول من أيار جاء فيه ان ايار هذه السنة يسجل مرحلة جديدة وملائمة في النضال من اجل السلام وانهاء نظام المستعمرات ومن اجل حياة وشروط عمل افضل.

ودعا النداء العمال في جميع انحاء العالم الى المساهمة بنشاط من اجل نزع التسلح العام الشامل وتحسين شروط المعيشة للسكان ومن اجل هزيمة الاستعمار هزيمة تامة وتحقيق الاستقلال للشعوب.

ودعا كذلك الى تقوية التضامن مع عمال الجزائر المضطهدين ومع اتحاد عمال جنوب افريقيا ومع جميع المناطق التي ترزح تحت القيود.

وقال النداء ايضاً ان عمال العالم أجمع يحتفلون بالانجازات الاقتصادية الباهرة والنجاحات الاجتماعية والعلميه التي احرزها عمال البلاد الاشتراكية.

ودعا النداء العمال في جميع البلدان الرأسمالية الى تقوية وحدتهم النضالية ضد استغلال الاحتكارات الاقتصادي وضد الهجوم على الحقوق النقابية والخدمات الاجتماعية.

تيتو يطلب
تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين

بلغراد - طالب المارشال تيتو، رئيس يوغسلافيا، باحترام وتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بفلسطين وذلك لضمان حل عادل لهذه القضية وقال ان النزاع في الشرق الاوسط يشتد بسبب تدخلات من الخارج.

الاحتفال بذكرى الجلاء عن سوريا

دمشق - احتفل في الجمهورية العربية المتحدة بالذكرى السنوية لعيد الجلاء وهو يوم جلاء القوات الاستعمارية الفرنسية عن سوريا، بعد نضال عنيد شنه الشعب السوري مؤيداً من قبل الشعوب العربية.

وكان لتأييد الاتحاد السوفياتي في المجال العالمي وفي منظمة الامم المتحدة أثر حاسم في تحقيق مطلب الشعب السوري وجلاء القوات الاستعمارية الفرنسية عن سوريا.

وفد حكومة الجمهورية الجزائرية يزور العراق

بغداد - وصل الى بغداد مساء الاحد وفد الحكومة الجزائرية المؤلف من كريم بلقاسم نائب رئيس الوزارة ووزيرين آخرين وغيرهم من الموظفين الجزائريين الكبار. وقد استقبلهم في المطار عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء وغيره من الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والصديقة وممثلو الاحزاب والصحف وحيتهم جماهير غفيرة في طريقهم من المطار الى القصر الابيض.

وقال رئيس الوفد كريم بالقاسم: جئنا الى العراق الشقيق نحمل تحيات شعب الجزائر المناضل وجيشه وحكومته الى الشعب العراقي وحكومته ورئيسها. وبهذه المناسبة ستتبادل وجهات النظر حول الشؤون العامه والجزائرية بصفة خاصة والتطورات في الميادين السياسية والعسكريه.

وسيقضي الوفد الجزائري في العراق مدة ٣ أيام ضيفاً على الحكومة العراقيه.

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المحزب الشيوعي الاسباني بمناسبة مرور ٤٠ سنه على تأسيسه

تل ابيب - في الخامس عشر من نيسان الحالي احتفل الحزب الشيوعي الاسباني بمرور ٤٠ سنة على تأسيسه. وبهذه المناسبة ارسل الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية للحزب الشقيق جاء فيها:

تقبلوا تحيتنا الاخوية الحارة بمناسبة مرور ٤٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي الاسباني الذي صقلته المعارك. اننا نتمنى لكم النجاح في تحقيق وحدة الشعب في النضال ضد اقامة قواعد امريكية والمانية غربية في بلادكم ومن اجل القضاء على نظام فرانكو الارهابي ومن اجل اسبانيا دمقراطية محبة للسلام.

انباء موجزة

◆ **مناضلون عراقيون امام المحاكم العسكرية**

قدمت السلطات العراقيه في ٦٠/٤/٩، الى المحاكمة العسكريه ٧٢ مواطناً عراقياً بتهمة ارتكاب «جريمة القتل» وحقيقة هؤلاء المواطنين انهم قد اشتركوا في السنة الماضيه في قمع تمرد الشواف الرجعي وساهموا في انقاذ الجمهوريه.

وبين المتهمين الضابط الرئيس مهدي حميد وكان قائد المقاومة الشعبيه في الموصل وساطي اسماعيل وهو حاكم صلح سابق في الموصل.

وطالب المدعي العام باصدار حكم الموت بحقهم.

ويحتج الراي العام الوطني والدمقراطي على هذه المحاكمه ويطالب بابطالها.

◆ **مسيرة سلام في لندن**

لندن - باجتماع ضخم عقد في ميدان فرافلجار هنا انتهت مسيرة الاحتجاج على التجارب النوويه التي جرت في بريطانيا وقطع المشتركون فيها وعددهم ١٥ ألفاً، مسافة ٥٠ ميلا تمتد من محطة الابحاث الذريه في الدرمستون الى لندن. وقد اشتركت في المسيرة وفود من المانيا وايطاليا والدنمارك والسويد وغانا وجنوبي افريقيا والهند واسرائيل وامريكا.

◆ **الحبل على الجرار**

طالب المجلس التشريعي لبلاد تشاد (مستعمرة فرنسية في افريقيا) بالاعتراف بسيادة تشاد وبعقد اتفاق مع فرنسا للحصول على الاستقلال التام.

وكانت التشاد من المستعمرات الفرنسية التي بقيت عضواً في «الاتحاد الفرنسي».

دبابيس

"رواده" القومية العربيـة!

" رائد القومية العربية هو جلالة المليك المعظم وسليل الدوحة الهاشمية حسين المفدى "! هذه هى الاسطوانة التي تذاع، في هذه الايام من راديو عمان ليل نهار.

وهكذا. فنحن نشهد الان فصلا من فصول التمثيلية الهزليـة الكبيرة.

فحسين يقفز، بدفشة واحدة من مرتبـة الخيانة الى "روادة" القومية العربية، من جبان رعديد يحتفظ في سجنـه — او قصره — بطيارة هيلوكبتر يهرب فيها "عند الضرورة" الى "شجاع كبير"!

وما كان حسين ليستطيع ان يصل الى هذه الدرجة لولا ان المقاييس تنقلبت رأساً على عقب.

فدام "رائد" القومية العربية قد اختزل هذه "القومية" الى شتائم على الشيوعية وتهجمات على الجمهورية العراقيه، والى تبجحات فارغـة المعنى عن القومية العربية.. فلماذا لا يكون حسين "رائداً" للقومية العربية.

فهــو، قبل عبد الناصر، يكافح الشيوعية ويصفها بالالحـاد و.. "بتمزيق المصاحف".

واذا كان عبد الناصر اخذ يهاجم العراق منذ تمرد الشواف، فحسين يهاجم العراق منذ فجر ١٤ تموز، اليوم الذي حدثت فيه الثورة هذا في الماضي. اما في الحاضر..

اذا كان عبد الناصر يزور بلداً واحداً من بلاد حلف المعاهـدة المركزية (حلف بغداد سابقاً) وهو الباكستان، فحسين يزور الان بلدين من بلاد هذا الحلف هى ايران وتركيا.

واذا كان عبد الناصر قد عاد من الباكستان وقد "غيرها" فأصبحت دولة "اسلامية" و"تموت حباً" في القومية العربية و"تؤيد السلام". فان حسين أيضاً قد "غير" ايران وتركيا فأصبحتا من "مجموعة الدول الاسلامية" و"تموتان" حباً في المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات.

فلماذا لا يكون حسين، حيال كل هذا، "رائداً" للقومية العربية؟!

ان الذي مكن بعض الخونة هنا في اسرائيل من خدمة الاحزاب الصهيونية المضطهدة لوجه "القومية العربية"، هو نفسه الذي جعل من حسين "رائد آخر زمان" للقومية العربية!

غير ان تنقلب الاوضاع والمقاييس لا يضمن استمرارها. ولا بد ان يأتي قريباً اليوم الذي لا يمكن فيه، لاي كان، ان يقلب المقاييس كما يريد ويهوى.



خمس سنوات على مؤتمر باندونغ

بقلم علي عاشور

اليوم تمر خمس سنوات على مؤتمر باندونغ التاريخي الذي عقد في ١٨ نيسان سنة ١٩٥٥ وحضرته ٢٩ دولة آسيوية وافريقية عدا وفود المراقبين عن الاقطار المستعمرة والتابعة في جنوبي افريقيا وشماليها.

اهداف المؤتمر وقراراته

تلخصت أهداف المؤتمر في مبادىء التعايش السلمي الخمسة التي وضعها شو إن لاي ونهرو وهي:

١ ـ الاحترام المتبادل لسيادة الدولة المطلقة على اراضيها.

٢ ـ عدم الاعتداء.

٣ ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى.

٤ ـ المساواة.

٥ ـ التعايش السلمي.

وقد وافق المؤتمر باجماع الاصوات على قرارات وتصريحات ضد الاستعمار واستعباد الشعوب، وضد العنصريه، وضد التدخل الاجنبي في شؤون الدول الداخليه، وضد وسائل التهديد، وضد اللجوء الى الضغط والعدوان في العلاقات بين الدول، ومن أجل حل النزاعات الدولية بطرق سلميه، والتمسك بمبدأ احترام حقوق الانسان، واحترام سيادة القوميات وحدودها الاقليميه، ومبدأ الاعتراف بالمساواة بين جميع العناصر والقوميات، ومبدأ التعاون الاقتصادي والثقافي بينها، والدعوة الى نزع السلاح وفرض الرقابة وتحريم اسلحة الابادة الجماعية ومنع التجارب على هذه الاسلحه.

كما اتخذ المؤتمر قرارات عينية مثل دعوة فرنسا الى منح الاستقلال الى اقطار شمال افريقيا، وبريطانيا لعدن، وهولندا لغينيا الغربيه، وتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن قضية فلسطين وحل قضاياها بطرق سلميه.

توطد أهداف مؤتمر باندونغ

لقد حاول الاستعمار، وخصوصاً الامريكي، جهده لتأثير في المؤتمر وتوجيهه نحو خطر موهوم هو «الخطر الشيوعي» فجند لحضوره عملاءه المفضوحين والمتنكرين امثال فاضل الجمالي وحكام الفلبين وسيام وارسل إليه جيشاً من الصحفيين والجواسيس للتأثير على المندوبين من الخارج ولكنه فشل في خطته وتم عزل جميع العملاء والمأجورين في المؤتمر وخرج المؤتمر بهذه القرارات التاريخيه التي كانت دافعاً لشعوب آسيا وافريقيا في نضالها ضد الاستعمار.

وقد توطدت خلال السنوات الخمس اهداف المؤتمر وتبنتها جميع الشعوب التواقة الى الحرية والاستقلال، وسادت الدول الاسيوية والافريقيه روح الصداقة والتعاون واصبحت لها كتلة كبيرة مؤثرة في هيئة الامم المتحدة تساهم في توطيد السلام العالمي وتخفيف التوتر الدولي.

وتبنت هذه الدول روح باندونغ في حل الخلافات التي تعقدت بينها نتيجة حكم الاستعمار الطويل، توقعت معاهدة الصداقة بين الصين الشعبيه واندونيسيا، كذلك عقدت معاهدة الصداقة بين الصين الشعبيه وبورما التي حلت الخلافات بينهما على الحدود التي دامت اجيالا طويله، كذلك حلت خلافات الحدود بين الصين الشعبيه ونيبال في معاهدة الصداقة بينهما، وتجد الان طريقها الى الحل خلافات الحدود بين اكبر دولتين صديقتين في آسيا هما الصين والهند تلك الخلافات التي عوّل عليها الاستعمار اكبر الامال وستعزز زيارة شو إن لاي الى الهند (اليوم) الصداقة بين الدولتين وقد كان حل هذه الخلافات اكبر انتصار لمبادىء التعايش السلمي الخمسة ولروح مؤتمر باندونغ.

وخلال السنوات الخمس الماضية استقلت الملايو وليبيا والمغرب وتونس وغانا والسودان وغينيا والكاميرون وهي تناضل الان من أجل التخلص نهائياً من نفوذ الاستعمار ومن أجل الاستقلال الاقتصادي وتوطيده.

ووصلت حركة التحرر في افريقيا الى مراحل حاسمة من أجل الاستقلال، وهـذه السنة ستستقل الكونغو (في حزيران) ونيجيريا (تشرين الاول) وتوغو والصومال الايطالي.

ولزيادة الروابط بين الدول الاسيوية الافريقية وشعوبها عقدت مؤتمرات كثيرة ذات اهمية كبيرة. ففي سنة ١٩٥٧ عقد في القاهرة مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الاول ويعقد الان المؤتمر الثاني في كونكري عاصمة غينيا، وعقد مؤتمران للدول الافريقية احدهما في غانا سنة ١٩٥٧ والثاني عقد مؤخراً في تونس كذلك عقد في غانا مؤخراً مؤتمر لشعوب افريقيا.

وكانت الغاية من عقد هـذه المؤتمرات التخلص نهائياً من نظام المستعمرات والتحرر وتبادل المساعدة والتضامن في الكفاح.

وقد تجلت روعة التضامن الاسيوي الافريقي أثناء العدوان الاستعماري على قناة السويس وأثناء التهديد بالعدوان على سوريا وعندما انزلت امريكا وبريطانيا جيوشهما في لبنان والاردن وفي تأييد النضال المسلح في الجزائر وعُمان وفي معارضة التجارب الذرية الفرنسيه في الصحراء الافريقيه. ويتجلى هـذا التضامن الان في المطالبة بالاستقلال لشعوب افريقيا المستعمرة وفي مقاومة الاضطهاد العنصري في جنوب افريقيا.

وخلال السنوات الخمس الماضية انهار حلف بغداد بانبثاق ثورة ١٤ تموز الخالدة في العراق. وفشل التدخل الامريكي المسلح في لبنان وتهاوت تحت ضربات الشعب اللبناني وبتأييد الشعوب العربيه حكومة الصلح ـ شمعون الخائنه.

وحدة المعسكر الاشتراكي وحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا

ثبت خلال السنوات الخمس الماضية ان المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي هو السند القوي لحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيـا.

فلولا وجود المعسكر الاشتراكي وتأييده لما تمكنت حركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا من الانتصار ولقضى عليها الاستعمار كما في السابق بقوة السلاح ولما استطاعت الدول المستقلة حديثاً المحافظة على استقلالها بنجاح والتخلص من سيطرة الاستعمار الاقتصادية وتطوير اقتصادها الوطني.

لذلك فأخشى ما يخشاه الاستعمار هو توطد الوحدة بين المعسكر الاشتراكي وحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا.

الاستعمار لم يلق السلاح ويواصل مؤامراته

ان وحدة الدول الاسيويه — الافريقيه والوحـدة الوطنيه المعادية للاستعمار في كل بلد وبلد والصداقة مع المعسكر الاشتراكي هو اخشى ما يخشاه الاستعمار. ولذا يعمل الاستعمار، مستنداً على الاوساط الجيبلية في الحركة الوطنية، على الرجعية والبرجوازية الكبيرة لاثارة الخلافات بين دول باندونغ، فنراه يغذي الخلاف بين العراق والجمهورية العربية المتحده والخلاف على الحدود بين الصين الشعبية والهند. ومن جهة أخرى نراه يعمل على تفسيخ الجبهات الداخلية في كل بلد متحرر بحجة مقاومة الشيوعية وإضعاف العلاقات بين المعسكر الاشتراكي وحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وذلك كله لتمهيد السبيل لاعادة سيطرته ونفوذه.

ولولا المواقف المتذبذبة المهادنة للاوساط البرجوازية الحاكمة في عدد من البلدان الاسيويه — الافريقيه كمثل الجمهورية العربية المتحدة الذين بعدَ أن ضمنوا أوضاعاً سياسية ملائمة لمصالحهم الطبقية بدأوا يهادنون الاستعمار ويتنكرون لحقوق الشعب والطبقة العامله والدمقراطيه، لولا هذه المواقف لما تمكن الاستعمار من احداث اي ثغرات كالتي نراها اليوم في العلاقات بين الجمهوريه العربيه وبين العراق.

وقد استفاد الاستعمار اقصى الاستفادة من مواقف عبد الناصر المعادية للشيوعية، تلك المواقف التي اضعفت التضامن العربي والجبهات الوطنية في مختلف البلاد العربيه مما ساعد على تثبيت مكاكيز خائرة للاستعمار مثل الحسين والمجالي في الاردن.

وجدير بالذكر هنا ان نعيد مواقف عبد الناصر نفسه في باندونغ حيث مثل آنذاك تيار مقاومة الاستعمار فحمل حلته المشهورة على فاضل الجمالي مندوب نوري السعيد، لتلويحه في مؤتمر باندونغ « بخطر الشيوعيه ». ان عبد الناصر اليوم يحمل بنفسه علم مكافحة الشيوعيه مقترباً بذلك مواقفه من مواقف الاستعمار الامريكي ومبتعداً عن مواقفه المعادية للاستعمار التي وقفها في باندونغ.

معاداة الشيوعية خدمة للاستعمار

ان نظرية معاداة الاستعمار وفي نفس الوقت مقاومة الشيوعيه التي يتبناها اليوم عبد الناصر هي نظرية لا تركب على العقل والمنطق فمقاومة الاستعمار تتطلب قبل كل شيء حشد جميع القوى الشعبيه الوطنيه في الداخل وبضمنها القوى التي تمثلها الاحزاب الشيوعيه، هي تتطلب ايضاً مقاومة الرجعيه وعملاء الاستعمار في الداخل، هي تتطلب عدم «الحياد» من الاستعمار ومؤامراته وانما مكافحتها بدون هوادة، وعبد الناصر في الداخل يعمل تماماً عكس ما يطلبه النضال ضد الاستعمار.

وقد اثبت التاريخ ان مقاومة الشيوعيه تخفي وراءها دائماً اشد العناصر رجعية وكرهاً للشعب وتهدف الى إخضاع الجماهير لمصلحة فئة قليله من الحكام وهي

(البقيه على صفحة ٣ عمود ١)

في العالم العربي

مات الشيخ محمد الاشمر حامل جائزة ستالين للسلام

مات اوائل اذار الماضي الشيخ محمد الاشمر المجاهد الوطني الكبير ورئيس لجنة السلام في سوريا.

والاشمر هو شخصية وطنية سوريه لها تاريخها الوطني المجيد وهو من انصار السلام المرموقين اشترك في عـدة مـؤتمرات دولية للسلم ويحمل جائزة ستالين للسلام.

اشترك في الثورة السـوريـة عام ١٩٢٥ وقاد فصائل الثوار في غوطة دمشق. حكم بالاعدام من قبل المستعمرين الفرنسيين فهرب وتشرد بضع سنوات. في عام ١٩٣٦، اشترك في الثورة الفلسطينية ضـد الاستعمار البريطاني ساهم في النضال الوطـني في سوريا وترأس حركة شعبية عندما ضرب المستعمرون الفرنسيون دمشق بالقنابل سنة ١٩٤٥.

اشترك في حركة السلام السوريه واصبح رئيساً لها. وترأس وفد سوريا الى مؤتمر شعوب آسيا وافريقيا والمحيط الهادي في بكين عام ١٩٥٣

وكان الشيخ الاشمر قد زار الاتحاد السوفياتي والصـين وفنّد بعد زيارته الافتراءات الاستعمارية والرجعية حول وضع المسلمين في الاتحاد السوفياتي اذ اكد تمتعهم التام بحرياتهم وشعائرهم الدينية.

وكان الشيخ الاشمر مجاهداً دمقراطياً عنيداً.

وكان لموت الاشمر وقع أليم على جماهير معارفه في العالم العربي وعلى انصار السلام الذين عرفـوا الشيخ الاشمر مناضلا عنيداً من اجل السلام.

الانماء الاقتصادي في الجمهورية العراقية

☆ بموجب الاتفاقية الاقتصادية العراقية السوفياتية سينشأ معمل للزجاج في الرمادي. وقدتم المسح الجيولوجي للمنطقة التي سيبنى عليها المعمل. وستبلغ الطاقة الانتاجية للمعمل يومياً ٨٣ طناً.

☆ تقرر انشاء معمل للمصابيح الكهربائية في بغداد وتبلغ طاقته السنوية ١٥ مليون مصباح، يضاف اليها مليونا مصباح وهاج. وهذا المعمل داخل في الاتفاقية العراقية — السوفياتية. وقد وصل خبراء سوفييت مؤخـراً الى العـراق المساعدة على اقامة هذا المصنع.

وسافر عدد من عمال العراق الى الاتحاد السوفياتي للتدرب على تشغيل هذا المصنع.

عجز كبير في الميزان التجاري السوري

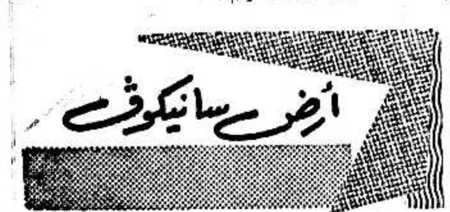
بلغت قيمة مصدرات الاقليم السـوري في ١١ شهراً من سنـة ١٩٥٩، ٣٠٠ مليون لـيرة، وقيمة مستورداته ٥٠٠ مليون و ٦٠٠ الف ليرة، ويكون العجز ضد مصلحة سورية ٢٦٠ مليون ليرة هذه هي ارقام الاحصاءات الرسمية، وبهذا تكون سورية قـد تدهورت في ظل حكم عبد الناصر من ميزان تجاري متزن الى ميزان تجاري ذي عجز يزداد كل سنة.

ميناء الحديده

قارب ميناء الحديدة الجديد في اليمن على نهايته، ويقوم الاتحاد السوفياتي في بنـاء مينـاء عميق حديث لليمن اذ امّن المساعـدة المالية والخبراء.

وتقوم بعثة فنيـة صينيـة بالمساعدة على انشاء طريق حديث بين ميناء الحديدة وصنعاء العاصمة وبذلك توصل الساحل بالمنطقـة الجبلية.

قصة متسلسلة رقم ٣٢



للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبروتشيف

ملخص ما نشر

الهزات الارضية في ارض سانيكوف زعزعت ثقة الانكلونيين في رجال البعثة الاستكشافية — جوربونوف واوردين وكوستيا كوف وجوروخوف ونيكيفوروف.

لقد بدأ رجال البعثة يفكرون في العودة من حيث أتوا قبل الموعد ولكن جوروخوف كان يعتقد ان الامور ستعود الى سابق عهدها ولا داعي للخوف.

الانكلونيون لجأوا الى كاهنهم ليستجلي رأي الارواح. وحين اجتمع الرجال حول كاهنهم كان جوروخوف هناك يدافع عن رجال البعثة.

انور محبوبة اوردين كانت هناك وعادت لتطلع رجال البعثـة على ما جرى في بيت رئيس الانكلونيين امننداك.

ـ تحدث جوروخوف طويلا الى امننداك والمحاربين ـ قالت بسرعه ـ واخبرهم ان الارض لن تهتز او تنشق مرة أخرى وان مياه البحيرة المقدسة ستعود ويرجع كل شيء كما كان. كان الانكلونيون ساخطين ويريدون ان يعرفوا لماذا يفعل الرجال البيض كل هذا. «اعطيناهم كل شيء ـ المسكن والطعام والنسوة الشابات فلماذا لا يريدون ان يفعلوا لنا شيئاً حسناً» ـ صرخت النسوة «ابعد شؤمهم ورعدهم ودعهم يرجعون من حيث أتوا. لقد عشنا بدونهم بسلام». تكلم جوروخوف مرة أخرى فلم يستمعوا إليه وقرر امننداك ان ينتظروا حتى يستجلب الكاهن الارواح ويسألها ما العمل.

ـ وعدهم جوروخوف دون تبصر عما لن يحصل ـ قال جوربونوف.

ـ وفي النهاية سيقرر الكاهن الامر بغض النظر عن وعود نكيتا هذه

ـ اضاف كوستيا كوف.

ـ اظن ان الكاهن سيراعي ايضاً صوت الشعب ـ علّق اوردين ـ فهو عجوز متسول محتال. فتذكرون انه في تثبيته التي قام بها يوم وصولنا تحدث باسم الارواح فقال ان النكبات يمكن ان لا تبدأ ما دام الرجال البيض يعيشون مع الانكلونيين. وهكذا ترك له مهرباً واثبت انه على حق.

وحضر جوروخوف وقال:

ـ لقد هدأتهم قليلا. لكنهم كانوا ساخطين جداً وخصوصاً النسوة اللواتي صرخن: «ابعدهم» (يعني نحن) «اعطيناهم مكاناً للعيش فيه وطعاماً ومختلف اللوازم واحسن صباياناً وانظر ما يفعلونه بنا». كان يجب ان تسمعوهن يسترسلن. واول ما استطاع امننداك عمله هو تهدئتهن بقوله ان الكاهن سيحضر ويقرر مايفعلونه بخصوص الرجال البيض. والان فقط حضر الكاهن وطالب مني الذهاب.

ـ هكذا نود حضور الشعائر الدينيه ـ قال جوربونوف.

ـ لا ريب في ذلك ـ اجاب جوروخوف ـ ولكن منذ ان حضر الكاهن ورآني أخبر امننداك انه لا يريد حوله احداً من الرجال البيض.

ـ بكلمات أخرى ستعقد المحكمة في غياب المتهمين ـ قال كوستيا كوف بلهجة تهكميه. ولكن استطيع النسوة الذهاب؟

ـ لقد اصبحن هناك. سيطلعننا عما سيقوله الكاهن.

عندما دخل جوروخوف الى المسكن لم يلحظ أنور وحالما قال ان الكاهن وصل وامره بالخروج ركضت الى الخارج دون ان يراها.

ـ اتعرفون كم هو برد في الخارج؟ اضاف جوروخوف وهو يجلس بقرب النار ويمد إليها يديه. كنت وأنا اتكلم مثلجاً بشكل شديد. يوجد ضباب كثيف ومن شدة البرد ظننت اني اعدت الى كوزاخي.

وتبادل اوردين نظرات ذات معنى مع جوربونوف وخرجا واحتضنهم برد لم يلاقوا مثله منذ مدة طويله. وربما كان البارومتر قليلا فوق الصفر. كان الظلام حالكاً لا يمكن من رؤية اي شيء وكان من الصعب لدرجة كبيرة رؤية ضوء النار المشع من مسرب الدخان من خلال الضباب الكثيف المنتشر في الهواء.

ومن مسكن امننداك خرجت الضربات على الطبل وصوت الكاهن العميق. وأخذت الكلاب تقفز وتنبح على أمل ان تثير اسيادها للسماح لها بالدخول الى بيت الطين.

ـ ها ها ـ لقد أخذت ايضاً تكره البرد ـ قال اوردين. لا بأس لتتعودي عليه فستعودين سريعاً الى موطنك البارد.

ـ ولكن هل سنذهب غداً الى الشمال ـ سأل جوربونوف.

ـ يجب ان نعرف اولا ما ستقوله الالهة الى الكاهن. فلربما نضطر الى الانصراف الليلة خلف ستار الضباب.

ـ من غير المعقول ان تجد الطريق في الليل.

ـ ولماذا توجد الكلاب؟ انها ستدلنا على الطريق ـ اجاب اوردين وهو يضرب «كروت» الذي كان يدس انفه بين اقدامه.

كان جوروخوف في بيت الطين قد استعد النوم تحت البطانيه لانه لم يجد شيئاً افضل يفعله.

وانتظر جوربونوف واوردين حتى بدأ في الشخير وبعد ذلك أخذا يبحثان مع كوستيا كوف عن إمكانية الفرار تلك الليلة وجمعوا بعض الاشياء التي ظنوا انهم بحاجة إلى أخذها معهم وجلسوا بعد ذلك قرب النار ينتظرون النسوة بقلق.

واخيراً ظهرت أنور وجلست قرب النار وقالت وهي تحلق فيها والدموع تترقرق من عينيها:

ـ قال الكاهن سيحل بالانكلونيين كدر شديد ـ جليد، ماء، نار. لبومة اسلافنا تتحقق. حل الرجال البيض وبدأت النكبات. سيذهب الرجال البيض وتبقى النكبات. اذا امكنهم فليساعدونا. يجب ان نصلي ونقدم الضحايا. قال اشياء سيئة وتكلم بشكل متقطع. ولم تستجب دعواته إلا بعد المحاولة الثالثة فقط. وهو الان ملقى كالميت. والانكلونيون ينتظرون بهدوء الرجاء ان يقول شيئاً يسكن من روعهم.

ولكن افراد البعثه سروا من نتائج العرافه فلم يكن هناك على الاقل اتهام مباشر بانهم سبب المصائب وليس هناك اي طلب بحجزهم او بطردهم من ارض سانيكوف. واذا لم يحصل شيء في الاسابيع او الاشهر القليلة القادمه فينسى الانكلونيون مخاوفهم وسيتمكن افراد البعثه من الانتظار بسلام ومن المغادرة في الوقت الملائم لهم.

ـ أنور! ـ قال اوردين ـ سنذهب في الصباح الباكر جداً الى «وادي الالف ينبوع بخار» وأريدك ان تأتي معنا. ولكن لا تخبري احداً.

ـ لماذا ستذهبون مرة أخرى الى ذلك المكان المشؤوم؟

ـ لنرى ما يحصل هناك ولنعلم اذا كانت مصائب الانكلونيين ستتوقف بسرعة.

ـ كيف ستعلمون ذلك؟ الكاهن لا يعلم وانتم تعلمون!

ـ ستأتين معنا وترين بنفسك. سأوضح لك كل شيء. سنمر بالقرب من معسكر عشيرتك. هل تعرفين اقصر طريق؟

ـ بالطبع.

ـ وهل تعرفينها في الضباب؟

ـ سأجرب. سأعمل اي شيء تطلبه مني.

ـ حسناً. اذهبي الان للنوم لاننا يجب ان نصحو باكراً.

وبعد ان ذهبوا للنوم بقليل ظهرت باقي النسوة الاربعة. وبدا لهن بيت الطين مهجوراً فاصبن لفترة من الوقت بالذعر. فقد ظنن ان الرجال البيض قد هربوا خفية. ولكن حالا لاحظن الثياب. وبعد ان جلسن للدفء بقرب النار ذهبن الى فراشهن وواصلن حديثهن هامسات. وعلم افراد البعثة اخيراً ان الكاهن حالما استعاد رشده قال يجب ان لا يذهب الرجال البيض والا ستكون هنالك نكبات أسوأ.

الخربة السوداء

عند اول طلوع الفجر لبس افراد البعثة الثلاثة وانور الملابس الدافئة وتناولوا اكياسهم وبنادقهم وغادروا بيت الطين تاركين لجوروخوف رسالة يخبرونه فيها انهم ذهبوا في جولة حول البحيرات ولن يعودوا قبل اليوم التالي واضافوا انهم يتركونه رهينة عند الانكلونيين.

كان الضباب كثيفاً جداً ولكن أنور وجدت الطريق الى المخيمات الشمالية بسرعة وقادت رفاقها بدون تردد. والبرد جعلهم يسيرون بخطوات سريعة. كان العشب مغطى بالجليد، واحدى البحيرات التي مروا بها كانت شواطئها مغطاة بطبقة رقيقة من الجليد.

ـ لم تكن يوماً ما باردة في مثل هذا الوقت من السنة ـ عقبت أنور حالما رأت الجليد.

ـ هذا هو السبب الذي نقصدمن أجله «الى وادي الالف ينبوع بخار» فنحن نريد ان نعرف السبب في البرد ـ اوضح اوردين لها.

لم يتلاش الضباب إلا عند الظهر، عندما وصلوا الى معسكر عشيرة أنور. هناك توقفوا لتناول الطعام. هنا انهار ايضاً المسكن أثناء الهزة الارضية ولكن تمت إعادة بنائه. وبشكل مودة استقبل السكان افراد البعثه فلم يكن عندهم أي علم عن تطور العواطف والشكوك لدى عشيرة امننداك في الليلة الماضيه. لقد عرفوا ان البحيرة المقدسة قد اختفت ولكن في الاخبار المزعجة التي نقلها الطبل لم يكن ما ينحي باللائمة على افراد البعثه.

وازال وجود أنور، التي كانت محبوبة لدى افراد العشيرة اي فكرة يمكن ان تكون قد خطرت عن هروب افراد البعثه. وعندما أخطروا عن وجهة الرجال البيض عرض ثلاثة من المحاربين أنفسهم للقيام بدور الحراسة فلم يرفضوا عرضهم، مما أزال تماماً فكرة ان افراد البعثه تغيبوا دون علم الرئيس.

وبعد استراحة قصيرة واصل افراد البعثه رحلتهم، وبدأ الدفء يدب. ولكن الانطباع كان انهم في الخريف اكثر منه انهم في الصيف.

قطعوا طريقهم الى الشمال فوجدوا انفسهم بعد ثلاث ساعات وسط خضرة تنمو بعيدة عن بعض قضي عليها بسرعة نتيجة الدمار. وامكن رؤية التغير الذي حلّ في الوادي من جديد ـ فلم تعد تُرى اعمدة البخار البيضاء في الافق. ولاحت الجدران السوداء على طول التخوم بوضوح. وعندما دخلوا «وادي الالف ينبوع بخار» ذهلوا لما شاهدته اعينهم فلم يبق عمود واحد من الاعمدة الالف المائجة المتلونة بمختلف الالوان، واحواض المياه التي كانت تغلي سابقاً اما انها جفت كلية من الماء او انها هدأت ولكنها بقيت ساخنه.

وعلى مرمى البصر من كل مكان امتدت صحراء قاحلة جرداء من الحمم البركانية السوداء المحزز سطحها بالشقوق المتقاطعة التي تبعث منها مع كل نسمة من الهواء الحرارة الجافه. وكان الغبار الاسود يرتفع كأنفاس فرن ضخم او أتون للمعادن ويتلوى فوق السهل الميت. وينساب الهواء الساخن فوق السطح فاقداً شفافيته لدرجة أن مقطوع الجبل السوداء في التخوم كانت تبدو كأنها تعوم في بحيرة واسعة على شكل خطوط وهميه، وتظهر كأن هناك مدينة كبيرة في الطرف الاخر من هذه البحيرة.

(يتبع في العدد القادم)

في قريتي

شعر ابو حاتم [المثلث]

في قريتي يتحدثون عن السماء عن المطر
وعن الملائكة الشداد الفاضبين على البشر
ولربما سخروا من الصاروخ يحتل القمر
في قريتي يتحدثون ولا مـلال ولا ضجر

***

في قريتي يتحدثون عن الهلالي او جليله
لكنهم لا يفتأون يحدثونك عن جميلة
عن ابنة الشعب الابي عن ابنة الشعب الاصيلة
ويحدثون بأنها في عرفهم رمز البطولة

***

حتى اذا جاء المساء وضمهم ديوان عامر
بدأوا الحديث عن الليالي الغابرات عن البيادر
وعن العذارى الراقصات على الدفوف على المزاهر
وتراهمُ قـد ملحت اقوالهم شتى النوادر

***

حتى اذا مـا فوطعوا بنباح بارود ونمره
وجوا كأن الطير فوق رؤوسهم اوشبه سكره
وتمر اشباحٌ من الماضي وتجمد في عيون القوم عبره
او هكذا تبقى الحياة فلا سلام ولامسرة

***

وينُفضُ جمعهم ويبقى قاسمٌ وابو سلامة
ومراجل البن التي رقدت فلا تشكو ظلامه
يتحدثون عن اقتراب البعث او يوم القيامة
ويغادر الديوان واحدهم يودعه اخوه مع السلامه

شعارات الحزب الشيوعي لاول ايار

تجسيد لاماني الطبقة العاملة وجماهير الشعب ودعوة للكفاح

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — «عاش اول ايار ١٩٦٠، يوم الذكرى السنوية السبعين لاعلان هـذا اليوم عيداً عمالياً عالمياً». بهذا الشعار ابتدأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي شعاراتها التي اصدرتها لهذه المناسبة هذا الاسبوع.

وفي شعاراتها حيت اللجنة المركزية وحدة عمال كل الاقطار في النضال لضمان السلام وللدمقراطية والاشتراكية.

وهتفت اللجنة المركزية في هذه الشعارات « عاش المعسكر الاشتراكي الجبار قلعة للسلام واستقلال الشعوب وازدهار الشعب العامل. عاش الاتحاد السوفياتي حصناً للسلام والحرية والاشتراكية في العالم كله.

واعربت شعارات اللجنة المركزية عن تحيتها لنضال الشعوب من اجل نجاح مؤتمر الاقطاب ونزع السلاح الشامل وحظر التجارب النووية حظراً كاملا وتصفية موقد الحرب الباردة في غربي برلين وضمان السلام في العالم

ثم هتفت ، «عاش نضال شعوب آسيا وافريقيا واميركا الجنوبية للتحرر من نير الاستعمار ولضمان الاستقلال القومي والسلام» ، «ليوضع حد للحرب الاضطهاديه التي يشنها الاستعماريون الفرنسيون في الجزائر وليعش نضال الشعب الجزائري من اجل الاستقلال القومي» ، و«لتسقط سياسة التقتيل العنصري التي تنتهجها حكومة جنوبي افريقيا . المجد والخلود للافريقيين الذين يناضلون بجرأة من اجل حقوقهم الانسانيه والقوميه » .

وبعد ان تحيي اللجنة المركزية الاتحاد العالمي لنقابات العمال تنتقل الى القضايا الاسرائيليه هاتفة، « ليعش النضال من اجل جبهة معادية للاستعمار ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة سلام واستقلال وحياد » ، « لتسقط حكومة بن غوريون ، حكومة خدمة الاستعمار ونازيي بون ، حكومة البطالة والغلاء والضرائب الباهظة » .

وتشجب اللجنة المركزية دعاية شن حرب جديدة على الدول العربية وتدعو الى المحافظة على الهدوء على الحدود .

وتدعو الى وقف بيع الاسلحة الاسرائيليه الى الجنرالات والهتلريين في المانيا الغربيه .

وتهتف اللجنة المركزية في احد هذه الشعارات ، « ابلغ الحكم العسكري حكم الاضطهاد القومي للسكان العرب »

وتدعو اللجنة المركزيه الى تشديد النضال من اجل زيادة الاجور وتوفير العمل لكل طالب عمل ، ومن اجل تأمين قومي من البطالة ، ومن اجل تصفية المعابر وتأمين سكن انساني لسكانها ، ومن اجل الاجور المتساوية لقاء الاعمال المتساوية ، ومن اجل تأمين المساواة العملية في الحقوق للعامل العربي في الهستدروت ومكاتب العمل . وتهتف اللجنة المركزيه في شعار آخر ، « ليوضع حد لعمليات طرد العمال العرب من اعمالهم بحجة «انهم غير منظمين» .

وليحيا تضامن العمال اليهود والعرب» .

وتشجب اللجنة المركزية في شعاراتها السياسة الانقساميه التي تنتهجها زعامتا المبام واحدوت هعبودا وتندد بخنوعهما للسياسة المعادية للعمال التي تنتهجها زعامة المباي في الحكومة والهستدروت وتقول ، « فلنناضل من اجل تغيير وجه الهستدروت ، من اجل تحويلها الى منظمة طبقية مناضلة لحقوق العاملين » .

وهتفت اللجنة المركزية في شعاراتها بحياة الماركسيه اللينينية ، النظرية العبقرية الظافرة للطبقة العاملة العالمية ، ولتحيا الاممية البروليتارية . الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضمير الشعب المدافع الامين عن شؤون العمال وعن السلام والامن والدمقراطية والاستقلال القومي . وليعش السلام ولتحيا الاشتراكيه .

بمناسبة الذكرى الـ ٩٠ لميلاد لينين

الاستعمار هو الرأسمالية المحتضرة

هدفنا المساواة التامة لجميع الامم - (لينين)

في ٢٢ نيسان تحتفل الانسانية التقدمية بالذكرى الـ ٩٠ لميلاد لينين العظيم معلم الطبقة العاملة العالمية ومهندس الثورة الاشتراكية الكبرى وباني اسس الدولة السوفياتية ، دولة العمال والفلاحين الاولى ، ان لينين العبقري ، مكمل ومطبق تعاليم ماركس وانجلز آباء الماركسية ، لا يزال نوراً يهـدي الطبقة العاملة والشعوب المضطهدة في مسيرتها المظفرة نحـو الحرية والسعادة .

نأتي هنا ببعض الفقرات من كتابات لينين الخالدة التي تشكل جزءاً حيا من النظرية الماركسية — اللينينية ، نظرية الشيوعية المنتصرة .

نبوءه تتحقق

« ان الرجعية السياسية على طول الخط هي من مميزات الاستعمار ، بيع الضمائر ، فساد بنسب هـائلة وشتى انواع الفضائح .. ان استثمار الامم المظلومة الوثيق الارتباط بالالحاقات ، وخاصـة باستثمار المستعمرات من قبل حفنة من الدول «الكبيرة» ، يحـول العالم «المتمدن» ، اكثر فاكثر ، الى طفيلي يعيش من دمـاء الشعوب غير المتمدنة التي تعد مئات الملايين من الناس . لقـد كان بروليتاري روما يعيش على حساب المجتمع ، اما المجتمع الحالي فانه يعيش على حساب البروليتاري الحـالي ... والاستعمار يغير الوضع بعض الشيء فالفئة المتميزة من البروليتاريا في الـدول الاستعمارية تعيش ، الى حد ما ، على حساب مئات الملايين من ابناء الشعوب غـير المتمدنة . ولذا تدرك لماذا الاستعمار هـو رأسمالية محتضرة ، تسجل الانتقال الى الاشتراكية : فـان الاحتكار الذي انتقل الى الرأسمالية انما هو احتضار الرأسمالية وبداية انتقالها الى الاشتراكيه .

[الاستعمار والانشقاق في الاشتراكية. اكتوبر ١٩١٦]

الاستعمار — الحاق اقتصادي وسياسي

ان البنـاء الاعلى السياسي للاقتصـاد الجـديد ، للرأسمالية الاحتكارية (الاستعمار هو الرأسمالية الاحتكارية) ، هو انما تحولٌ من الدمقراطية الى الرجعية السياسية. فللمنافسة الحرة تكون الدمقراطية هي المناسبة ، وللاحتكار ، تـكون الرجعية السياسية هي المناسبة .

ان التروستات (الاحتكارات) الامريكية هي التعبير الاعلى لاقتصاد الاستعمار او الراسمالية الاحتكارية. وفي النضال لازالة المنافسه لا تقتصر التروستات على الوسائل الاقتصادية وانما تنحو الى الوسائل السياسية وحتى الاجرامية .

ان الرأسمال المالي ، الكبير ، للبلد الواحد يمكنه شراء المنافسين حـتى في بلد اجنبي ، مستقل من ناحيـة سياسيـة .. و «الالحـاق» الاقتصادي هو «ممكن للتنفيذ» تماماً بدون الالحاق السياسي .. ان تقرير المصير للامم معناه الاستقـلال السياسي . والاستعمار يتطلع الى الاخلال به ، اذ ان الالحاق السياسي يجعل ، في بعض الاحيان الالحاق الاقتصادي اكثر سهولة واكثر رُخصاً .

[الاستعمار اعلى مراحل الرأسماليه ١٩١٦]

برنامجنا في القضية القومية

« مساواة تامه للامم ، حق الامم في تقرير مصيرها ، توحيد العمال من جميع الامم - هـذا هو البرنامج في القضية القوميه كما تعلمه الماركسيه للعمال ، كما تعلمه التجربه في العالم كله والتجربة في روسيا » .

التمسك بالمبادئ، شرط اساسي في القضية القومية

وقد دحض لينين اعتراض روزا لوكسمبرغ على برنامج البولشفيك الروسي في القضية القوميه الى انه لا يتضمن اي شيء «عملي» سوى تأكيد حق الامم في تقرير مصيرها .

وهنا يقول لينين :

« ما الذي تعنيه المطالبه «بالعمليه» في المسألة القوميه ؟

اما تأييد كل المطامح القوميه ، واما الجواب بـ «لا» او «نعم» على مسألة الانفصال فيما يتعلق بكل أمة ، واما ان المطالب القوميه هي «ممكنة التحقيق» حالا بوجه عام .

فلتفحص هذه المعاني الممكنه الثلاثه المطالبه «بالعمليه» .

ان البرجوازيه التي تكون بالطبع المهيمنة (القائدة) في بداية كل حركة قوميه تصف تأييد كل المطامح القوميه بانه عملي . ولكن سياسة البرليتاريا في المسألة القوميه (مثلها في المسائل الاخرى) هي تأييد البرجوازيه في اتجاه معين فقط ، وهي لا تتفق ابداً مع سياسة البرجوازية . فالطبقة العاملة انما تؤيد البرجوازيه لمجرد تحقيق السلام القومي (الذي لا تستطيع البرجوازيه ان تحققه كلياً ، والذي لا يمكن ان يحقق الا بالدمقراطيه) ، ولكي تحصل على حقوق متساويه ، وتنشيء خير الاوضاع للنضال الطبقي ، ولذلك فضد عملية البرجوازيه بالذات يتقدم البروليتاريون بمبادئهم في المسأله القوميه ، وهم دائماً يقدمون البرجوازية تأييداً مشروطاً فقط . في الشؤون القوميه تسعى البرجوازيه دائماً الى امتيازات لامتها والى فوائد خاصه لها . وهذا يسمى عملياً واما البرليتاريا فانها تعارض كل الامتيازات وكل الاستثناءات . واولئك الذين يطالبون بان تكون «عملية» انما ينجرون في اعقاب البرجوازيه ويقعون في الانتهازيه » .

اليوم الذي تنبأ به لينين

« يوم الغد في التاريخ العالمي سيكون يوم كهذا ، عندما تستيقظ الشعوب المضطهدة من قبل الاستعمار وتقوم بشكل نهائي ، وعندما تبدأ معركة فاصله طويله وصعبة من اجل تحررها » .

«عامل خارجي سام» منع حصول عمال الرفينري على زيادة اجورهم

حيفا — لمراسل الاتحاد — في رسالة ارسلها الى بعض الصحف ذكر عضـو سكرتارية مجلس عمال حيفا ، يلون ، ان «عاملا خارجياً سامياً» هو الذي حـال دون حصول عمال شركة التكرير (الرفينري) على زيادة في اجورهم.

وقال يلون — وهو احد الذين اشتركوا في المفاوضات مـع ادارة الرفينري — «ان المفاوضين الذين اجتمعوا بالادارة في ٢٥ شباط المـاضي قد خرجوا من الاجتماع بحدوهم الاعتقاد بأن قضية الزيادة متفق عليها ولكن بعد مضي شهر ، وفي الاجتماع الثاني بالادارة (في ٢١ آذار) ، علمت من الادارة ان قضية الزيادة قد ماتت على اثر تدخل عـامل خارجي سام ، وذلك لان منع زيادة في الاجور تتناقض مع سياسة تجميد الاجور ، وعدت ايضاً ان الادارة ابلغت هذا الامر بوضوح الى نائب سكرتير مجلس عمال حيفا» . ويستطرد يلون في رسالته قائلا ، وقد اخفوا عني هذا الامر خلال اسابيع كما ان اللجنة اخفته عن جمهور العمال في الشركة !

وجدير بالذكر ان لجنة العمال المؤلفة كلها من المباي تحاول الان ان تتخطى قرار اجتماع العمال العام بشأن اجراء تصويت سري على الاتفاقيه ، والموافقة على زعم سكرتارية مجلس عمال حيفا بان العمال لا شأن لهم باقرار الاتفاقيه .

الغلاء يتفاقم وجدول الغلاء يرتفع نقطة واحدة

القدس — لمراسل الاتحاد — جدول الاسعار — باستثناء اسعار الخضار والفواكه — قد وصل الى مئة نقطة ونقطة ، خلال شهر آذار بعد ان ارتفع ، خلال هذه المدة ، بنقطة واحدة فقط .

هذا ما يتضح من الاحصائيات الرسمية التي اصدرها مركز الاحصائيات المركزي التابع لمكتب رئيس الحكومة .

وقد سجل الجدول ارتفاعاً في اجور المواصلات وفي اسعـار الطيور وفي اسعار الاثاث.

وهكذا فعلى الرغم من الارتفاع المتفاقم في اسعار كثير من الحاجيات (ومنها ما لا يتضمنه الجدول) فان السلطات تعمد الى تزييف الجدول فلا يعكس واقـع الاسعار وبالتالي يحول دون التعويض على العمال بدفع علاوة الغلاء.

الخطر يهدد يركا

الحكومة تزعم ملكية ٧٥ بالمئة من اراضي القرية

يركا — موظفو دائرة التسوية حضروا الى القرية لاجراء تحقيق في ملكية الاراضي فيها واجتمعوا بالاهلين لهذا الغرض .

وحين بدأوا تحقيقهم ظهر ان الحكومـة تزعم ان اكثر الاراضي في القرية هي احراش!! وان هـذه « الاحراش » تبلـغ ٧٥ في المئة من مجموع اراضي القرية .

لقد ثارت ثائرة الاهلين واضطر الموظفون الى التوقف عن التحقيق .

ويضيف مراسلنا فيقول ان الاهلين يستعدون لشن معركة لانقاذ اراضيهم من الخطر المحدق بها.

من جيبك الى جيوب المليونيرين الاجانب

الحكومة تمنح ٣٩٫٧ مليون ليره لكبار الرأسماليين خلال ٣ اشهر

القدس — لمراسل الاتحاد — خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية منح مركز الاستثمار والقروض الحكومي ٣٩٫٧ مليون ليره لبعض «المشاريع المحظوظة» . امـا اصحاب هـذه المشاريع فلم يستثمروا من اموالهم الخاصة في مشاريعهم هـذه سوى ٧٧٫٥ مليون ليره.

وهذا يعني ان الحكومة قد دفعت ٤٠ بالمئة من مجموع الاموال المستثمرة في نحو ٩٢ مشروعاً.

وفي مقدمة هؤلاء المستثمرين جماعات من امريكا وكندا .

هذه هي نتائج مفاوضات نقابة عمال البناء مع اصحاب مشاغل البلوكات في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — انتهت المفاوضات بين نقابة عمال البناء في الهستدروت واصحاب مشاغل البلوكات في حيفا وجوارها بتوقيع اتفاقية تعتبر سارية المفعول منذ اول نيسان الحالي .

ونظراً لعدم اشتراك العمال في هذه المفاوضات وعدم اطلاعهم على فحواها والمطالب المقدمة فقد جاءت بزيادة طفيفة في الاجور تتلخص كما يلي مقابل مئة حجر :

الحجم	الاجور بموجب الاتفاق	الاجور القديمة
٤٠×٢٠×٢٠	٥٫٥٠	٤٫٦٦
٤٠×٢٠×١٥	٤٫٢٠	٣٫٥٢
٥٠×٢٠×١٥	٥٫١٠	٤٫٦٦
٤٠×٢٠×١٠	٢٫٨٠	٣٫٣٣
٤٠×٢٠×٧	١٫٩٠	١٫٦٧
٤٠×٢٠×٥	١٫٩٠	

واصبحت اجره العامل اليومي منذ بدئه العمل ٩٫٢٠ ليرة (كانت من ٤-٨ ليرات) على ان يدفع صاحب العمل لصالح العمال لصندوق «كرن بتوح» ٢٣٫٠٥ بالمئة من الاجرة للاعياد والاذن السنوي والمرض والتعويض الخ.، ويدفع العامل مقابلها من اجرته ٤٫٥ بالمئة الى صندوق «الكرن بتوح» لصالح نفس الاهداف المذكورة .

وعلى الرغم من ان هذه الاتفاقية عقدت من وراء ظهر العمال فالمهم تنفيذها وضمان بقاء العمال في اعمالهم فأصحاب المشاغل يتهربون بشتى الطرق من تنفيذ الاتفاقيات المعقودة فثلا يدفعون « للكرن بتوح » ليس عن كل ايام العمل في الشهر بل عن حوالي ١٠ او ١٢ يوماً فقط . ويقوم اصحاب المشاغل الجشعون بالضغط على العمال كي يوافقوا على زيادة نصف ليرة يومياً فقط . وبالفعل بلغ عـامل في مشغل « بابو » في مفراتس بالفصل لانه رفض زيادة صغيرة وطالب بالزيادة حسب الاتفاقيه ، وجرى هذا بمعرفة ستولر سكرتير نقابة عمال البناء في حيفا .

كذلك يحاول صاحب مشغل (كاتس) في مفراتس (حيث يتقاضى العامل اليومي من ٤-٥ ليرات) الضغط على العمال كل على انفراد لاعطائهم زيادة نصف ليرا في اليوم فقط. ويحاول اصحاب الاعمال التهرب الكلي او الجزئي من دفع المطلوب منهم لصندوق « كرن بتوح » .

لذلك فمن الضروري ان يرفض العمال ضغط اصحاب العمل ويطالبوا بتنفيذ هـذه الاتفاقية وبوقوف نقابة عمال البناء الى جانبهم لحماية حقوقهم.

خمس سنين على مؤتمر باندونغ

[بقية المنشور على الصفحة الثانيه]

تؤدي الى اضعاف الجبهة الداخلية المقاومة للاستعمار وهذا ما يريده الاستعمار ، وهذا اكبر خدمة له.

اهداف مؤتمر باندونغ هي المنتصرة دائماً

ان مقاومة الشيوعيه غريبه عن روح مؤتمر باندونغ واهدافه لانها تتلاءم مع مصلحة الاستعمار وتخدم اغراضه وهي لهذا غير مقبولة لدى شعوب آسيا وافريقيا وقد فشلت في اندونيسيا والهند والعراق ولبنان وستفشل حتما في الجمهورية العربيه المتحدة .

وسيبقى الاستعمار العدو الرئيسي لحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وستبقى الاحزاب الشيوعيه في طليعة النضال المثابر ضد الاستعمار واعوانه وأجوريه .

وستتوطد اكثر فاكثر الوحدة بين المعسكر الاشتراكي وحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وستكون اهداف مؤتمر باندونغ هي المنتصرة دائما .

خلية السوق والجبل الحزب الشيوعي في الناصرة

تهنيء ابا سامي

باطلاق سراحه

تهانينا الى

احمد حسن النجمي وعروسه

بمناسبة زواجهما

وبالرفاء والبنين

فرع الحزب الشيوعي - عابن

تعازينا

الى عائلة محمد العبدالله

بوفاة والدكم

والى عائلة زهران

بوفاة ناصر توما زهران

فرع الحزب الشيوعي

عبلين

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قالت الصحف المحلية

بين دافار ولمرحاب اتحاد ام حلف!؟

يتابع حزب مباي وخاصة الاوساط البنغوريونية في قيادته حملتهم لابتلاع حزبي مبام واحدوت هعبودا بدعوتهم لاقامة «وحدة لعمال اسرائيل». ومنذ انعقاد مؤتمر مباي الاخير تنشر «دافار» اخباراً عن «ثورة» داخل حزب احدوت هعبودا وعن انضمام بعض المتمردين الى مباي. وتتابع دافار حملتها الصحفية للضغط على احدوت عبودا لقبول الانصهار في حزب مباي كخطوة اولى لصهر حزب مبام فيما بعد.

وكان يغئال الون من زعماء الاحدوت هعبودا قد خطب في بني براك وقال انه يوافق على اقامة حزب عمالي واحد في اسرائيل بشكل اتحاد فدرالي على نمط حزب «الليبر» - حزب العمال البريطاني والذي يسمح باقامة هيئات مستقلة في داخله.

وقد تمسكت دافار بهذا الاقتراح الالوني ودعت في افتتاحية لها بتاريخ ١١-٤-٦٠ حزب احدوت عبودا الى الدخول مع مباي في وحدة شبيهة بحزب «الليبر» البريطاني اذا كان هذا يرضيهم.

وبهذا وجد قادة احدوت عبودا انفسهم في ورطة اذ مباي يقترح عليهم قبول ما اقترحوه هم.

فسارع يغئال الون للكتابة في «لمرحاب» حول هذا الموضوع في عدد ١٥-٤-٦٠ رافضاً اقتراح دافار وقال:

«لا يمكن ان نقص تفصيلة واحدة متساوية بين القضايا والواجبات والظروف والتنظيمات لعمال بريطانيا ولعمال اسرائيل. فحق العين غير المسلحة بمعرفة مباشرة للظروف الاجتماعية والسياسية لبريطانيا، يمكنها تمييز الفوارق الجوهرية بيننا وبينهم. ان «الليبر» لا يمكن ان يكون نموذجاً لنا لنسخه في اسرائيل وحتى ليس من الناحية التنظيمية فقط. ويقول «ان حزب مباي نفسه لا يتساوى مع حزب «الليبر» بافضلياته ولا بنواقصه. مباي يمكنه وعليه ان يتعلم من «الليبر» البريطاني ليس الشكل التنظيمي ولا البرنامج وانما التسامح والاحترام لآراء ولتنظيمات اخرى» ويشير الون الى انه «في المباحثات التي جرت مؤخراً والتي اغلقها الان مباي ومبام اقترحنا اقامة حلف فدرالي لاحزاب العمال في اسرائيل وليس اتحادا Federation. ولذلك فطبيعي ان لا تكون «دافار» قد سمعت قط بالاقتراح الذي تعزيه اليّ خطأً.

«ان افتتاحية دافار بتاريخ ١١-٤ تستمد على خطأ صدر، مع مزيد اسفي، عن النشر المشوه الذي جاء في «لمرحاب» لبعض فقرات خطابي في خطابي في بني براك قد اشرت الى «الليبر» ليس كمثل للوحدة في اسرائيل وانما عندما تكلمت عن التسامح. ويعز عليّ ان «دافار» سارعت لتتمسك باقتراح لم اقترحه قط وبذلك قادت قراءها الى الخطأ».

شو آن لاي يصل الى الهند

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

المدوان الاستعماري، وحصلنا على استقلالنا حديثاً - علينا ان نصون السلام في آسيا والعالم وان نوثق علاقات التعايش فيما بيننا وان نبذل جهودنا في اعمال البناء السلمي في اقطارنا.

وكانت الصين الشعبيه وبورما قد وقعتا قبل اكثر من شهر ونصف اتفاقية سوّت فيها الدولتان قضايا الحدود القائمة والتي تعاقبت عليها اجيال دون تسوية. وقد تميزت هذه الاتفاقيه بتنازلات من جانب الصين الشعبية عن امتيازات اقتصاديه - كاستغلال مناجم - كانت قد حصلت عليها الصين قبل الثورة.

اتفاقية لتسوية الحدود مع نيبال

وسيقوم شو ان لاي بزيارة نيبال ايضاً بعد اتمام زيارته للهند وذلك رداً على الزيارة التي قام بها ملك نيبال قبل شهر للصين. والجدير بالذكر ان الصين الشعبيه ونيبال قد وقعتا مؤخراً اتفاقية سوّت بموجبها جميع قضايا الحدود بين الدولتين وتعهدت الصين بتزويد نيبال بجميع ما تحتاجه من مساعدات لتطوير اقتصادها.

عبد الناصر يطهر حكام الباكستان الاعضاء فى الاحلاف العدوانية

القاهرة — اعلن عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة في اجتماع شعبي بعد عودته من الهند والباكستان اننا نؤيد نزع السلاح ولكننا نرى انه لا بد ان ننتزع الكراهية والحقد ليحل السلام.

اما كيف ينتزع الحقد والكراهية ليحل السلام مكانهما طالما ان الاستعمار يسفك دماء شعوب باكملها كما في الجزائر وعُمان وافريقيا الجنوبيه ويسلبها حقوقها وطالما ان هناك من يعمل على زج الانسانيه في نار حروب جديدة كمثل اساطين المال والاحتكار في امريكا والدول الغربيه، فهذا لم يفسره عبد الناصر لمستمعيه.

وتكلم ايضاً عن «نشاط الدول الكبرى والصهيونيه العالميه ضد قضايانا العربيه في البلدان الاسيويه» وقال انه قد افشل هذا النشاط. واما هوية هذه الدول فقد ابقاها عبد الناصر، كعادته في المدة الاخيرة، مجهولة وذلك حتى لا يؤذي على ما يظهر آذان «الاصدقاء» الجدد، الحكام الامريكيين، وحتى يترك المجال لالقاء ظل من الشك في مواقف الاتحاد السوفياتي او الصين الشعبيه وهي من الدول الكبرى.

واجهد عبد الناصر نفسه في تقريب حكام الباكستان الحاليين المنضمين الى احلاف سياتو وسنتو (حلف المركز) الى قلوب مستمعيه فتكلم عن «محمد ايوب خان الذي يؤيد كفاح الشعب العربي والوحدة العربيه وحقوق شعب فلسطين» وكأنه بطل جديد من ابطال القوميه العربيه متستراً على الدور الذي يلعبه هذا السند الدكتاتوري في الباكستان خدمة للاستعمار الامريكي بابقاء بلاده في الاحلاف العسكريه وضد التضامن الاسيوي الافريقي. (محمد ايوب خان هذا منع مؤخراً اشتراك وفد عن بلاده في مؤتمر تضامن الشعوب الاسيويه — الافريقيه في كوناكري).

وكان عبد الناصر قد خطب قبيل مغادرته الباكستان في لاهور أمام «جمعية حماية الاسلام» وقال «انه لم يعد هناك اي حواجز اصطناعيه بين الجمهورية العربيه وبين الباكستان وان مباحثاته مع حكام الباكستان قد وطدت العلاقات اكثر بين البلدين».

وسيقوم ايوب خان برد الزيارة قريباً ولكن في موعد لم يحدد بعد.

تبادل زيارات بين عبد الناصر ومندريس

استنبول - اعلن رسمياً ان مندريس رئيس حكومة تركيا سيزور الجمهورية العربية المتحدة في شهر آب القادم، بعد زيارته للاتحاد السوفياتي. وسيقوم عبد الناصر فيما بعد بزيارة تركيا.

«دليلك» لبلدية الناصرة

حيفا مكتب الاتحاد - اصدرت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة «دليلك في البلدية» عدد نيسان ١٩٦٠ وهو عدد حافل بمختلف القضايا التي تهم سكان الناصرة.

ففي هذا العدد ناقش عضو البلديه توفيق زياد جلسة المجلس بتاريخ ٥/٣/٦٠ التي بحثت وفد جمع التبرعات في خارج البلاد وقضية الخارطة الهيكلية ومحكمة الايجارات (نشرنا عن هذه الجلسه في عدد سابق من الاتحاد) وتحدث ايضاً في هذا العدد رئيس الكتلة الشيوعيه في المجلس فؤاد خوري عن النظافة العامه ومسؤولية المجلس البلدي واوضح الطريق لتحسينها ودعا المواطنين «الى اخذ قضاياهم بايديهم والى الضغط على الائتلاف البلدي لينتهج سياسة وطنية مخلصه اذ لا يمكن تنظيف الشوارع والمدينه بدون تنظيف الجو السياسي من الرجعيه والاضطهاد القومي».

ويتضمن هذا العدد تفاصيل عن الضرائب ومقدار الارتفاع في ضريبة الاملاك وقرارات المجلس التي اتخذت بمعارضة الشيوعيين بخصوصها ولائحة بمقدار ما يجبى من الضريبة العامه على الابنية الاخرى التي تستعمل لغايات أخرى غير السكن وعلى الاراضي ولائحة باسعار المياه والرسوم المدرسيه. كذلك يتعرض هذا العدد الى لجنة المعارف البلدية والى الاستهتار المخزي بالمدرسة الثانويه والطلاب الشباب لدرجة اوشك فيها معلمو المدرسة الثانويه على الاضراب لتحقيق بعض مطالبهم. ومع ذلك فلجنة المعارف البلديه لا تدعو الى اي اجتماع لبحث الوضع.

وتعرض هذا العدد الى الازمة الحادة في الميـ[ـاه] والتي ينتظر ان تزداد في المستقبل القريب بسبب قلة الامطار، هذا اذا لم يتدارك المجلس الامر. ويذكر ان شركة ميقوروت تنوي رفع سعر المياه وان الائتلاف البلدي يفكر في بيع بئر الناصرة لشركة ميقوروت.

ان كل مواطن في الناصرة يهمه مصلحة بلدته وتقدمها مدعو الى الاطلاع على هذا العدد.

العمال العرب يهددون [بقية]

وظهرت الصحف الاسرائيلية الرسميه والمواليه لسياسة الحكومه يوم الجمعه ١٥/٤/١٩٦٠ بافتتاحيات عبرت عن ابتهاجها وترحيبها بهذا التطور الجديد في المعركة من اجل حق السفن الاسرائيليه في عبور قناة السويس.

الصدى في البلاد العربية

واثار تصرف النقابات الامريكية ضد السفينة كليو بترا صدى واسعاً في الاقطار العربية. فبعد سكوت ثلاثة ايام من الحادث كتبت جريدة «الجمهورية» القاهرية تقول انه اذا واصل عمال الميناء الامريكيون مقاطعة السفن العربيه في مياه نيويورك، فان الجمهوريه العربيه المتحدة مستعدة، دفاعاً عن حقها المشروع لمقاطعة اي سفينة امريكيه تريد ان ترسو في الموانئ العربيه.

وفي بيروت اعلن رئيس نقابة عمال الميناء انه اذا لم تلغ المقاطعه على السفن المصريه في الموانئ الامريكيه فان عمال ميناء بيروت سيقاطعون كل السفن الامريكيه. واتخذ عمال ميناء الاسكندريه واللاذقيه قرارات مشابهة.

وجدير بالذكر ان نقابة عمال الموانئ الامريكية هي عضو في «الاتحاد العالمي للنقابات الحرة» المعروف بعداء قادته للشيوعيه ولحركات التحرر الوطني وبخدماتهم للسياسة الاستعماريه ولسياسة كبار الرأسماليين والاحتكاريين الامريكيين وغيرهم.

شروط يانصيب هدايا ,,الاتحاد،،

بعد عددين - اي ابتداء من العدد رقم ٩٩ ستبدأ الاتحاد في نشر قسائم اليانصيب الذي نجريه على الجوائز:

☆ راديو ☆ ثريا ☆ قميص ☆ زوج احذية ☆ وصور فنية وجوائز اخرى.

الشروط:

- كل من يجمع القسائم التي تنشر تباعاً في الاتحاد حتى القسيمة رقم ٢٠ يستطيع ان يستبدلها بتذكرة الاشتراك في اليانصيب.
- استبدال القسائم بتذكرة اليانصيب يكون مقابل ٢٥ أغورا.
- يمكن استبدال القسائم بتذكرة اليانصيب من موزعي الاتحاد ومن وكلاء الاتحاد ومكاتبها بحيفا.
- السحب لمعرفة الفائزين يجري في موعد يحدد بالضبط في اعداد الاتحاد القادمة.

حافظ، ايها القارئ على كل القسائم التي ستنشر، واستبدلها فقد تكون أنت الفائز بجائزة الراديو او احدى الجوائز الاخرى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس - حيفا

بمناسبة مرور ٩٠ عاماً على ولادة فلاديمير لينين القائد الخالد للطبقة العاملة العالمية يعقد اجتماعاً يتكلم فيه:

الرفيق اميل توما

وذلك في الساعة ٧:٣٠ من مساء يوم الخميس ٢١/٤/١٩٦٠ في نادي الحزب ٣٩ شارع مار يوحنا

يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي عن حياة لينين

حفلة بتل ابيب لتحيه الشريدى

الحكم العسكري يحول بين المحتفى به وحضور الحفلة

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - أقام اعضاء فروع الحزب الشيوعي واصدقاء الحزب حفلة في قاعة نادي «الاخوة» هنا تحية للرفيق محمد الشريدي بمناسبة خروجه من السجن غير ان الرفيق الشريدي، المحتفى به، لم يتمكن من حضور هذه الحفلة بسبب رفض الحكم العسكري اعطاءه تصريحاً.

وقد اعرب الحاضرون عن سخطهم واستنكارهم لاجراء الحكم العسكري هذا. وارسلوا الى الرفيق الشريدي وفرع الحزب في ام الفحم رسالة يذكرون فيها احتجاجهم هذا.

وقد ألقى الشاعر، نوف قصيدة مهداة للرفيق الشريدي.

ثم حيى الرفيق شالوم الرفيق الشريدي على نضاله ومواقفه الجريئة.

وتخلل الحفلة برامج فنية وادبية.

اين تجد جريدة الاتحاد فى حيفا

في كيوسك الصحف في مركز الكرمل
« « « ساحة بلومر
« مكتبة كدما - شارع يافا
في كيوسك الصحف - ساحة الحرة
« « « شارع الانبياء
زاوية شارع دانيال
« « « في شارع الخوري
في مطعم فوث الكادحين في شارع الخوري
حانوت الكتب والصحف شارع شيرا
ومع رفاق الحزب الباعة

تهانينا

الى الرفيق بشارة اسيس وزوجته بالمولود الجديد

ابراهيم

الحزب الشيوعي - الرملة

فنفاني يتصل بممثلي الشيوعيين الايطاليين

روما - اجرى فنفاني، المرشح لرئاسة الحكومة الايطالية الجديدة، اتصالات مع الكتل البرلمانية وبينها كتلة الحزب الشيوعي الايطالي لمعرفة موقفها من الحكومة التي ينوي تأليفها لانهاء الازمة الحكومية التي ابتدأت منذ نحو ٥٥ يوماً.

وهذه هي المرة الاولى، منذ ١٩٤٨، التي يجري فيها مرشح لرئاسة الحكومة اتصالات بممثلي الحزب الشيوعي الايطالي.

ولم يعلن فنفاني حتى الان عن الاحزاب التي سيؤلف حكومته منها.

مكتب استشارى لارشاد العمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة

العمال الذين يرغبون في معرفة أمور تتعلق بقضاياهم عليهم ان يزوروا مكتب الحزب الواقع في ساحة العين. كل يوم ثلاثاء بين الساعة الخامسة والثامنة مساء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات اول ايار

المكان	التاريخ	الوقت	الخطيب
البعنة	٢٢-٤	مساء	اميل حبيبي
ابو سنان	٢٢-٤	«	توفيق طوبي
كفرياسيف	٢٣-٤	«	توفيق طوبي
عرابه	٢٣-٤	«	سليم القاسم
يافة الناصرة	٢٣-٤	«	
الرامة	٢٣-٤	«	

اقامة برلمان اندونيسي جديد

جاكارتا — عن وكالة الانباء الصينية - اعلن الرئيس سوكارنو في آواخر الشهر الماضي، قبل البدء في رحلته الحالية التي يقوم بها لعدد من الدول، عن تأليف برلمان جديدة بدل البرلمان المنحل.

ويجلس في البرلمان الجديد ٢٦١ عضواً، نصفهم (١٣٠) يمثلون الاحزاب السياسيه والنصف الاخر (١٣١) يمثلون الهيئات الشعبيه كالنقابات وجمعيات الفلاحين والجيش. وقد خصص للاحزاب الرئيسيه الثلاث، ١١٠ مقاعد، الحزب الوطني الاندونيسي ٤٤، الحزب الشيوعي الاندونيسي ٣٠، وحزب العلماء المسلمين ٣٦، واما بقية مقاعد الاحزاب فوزعت على الاحزاب الصغيرة وأبعد عن البرلمان الجديد الحزب اليميني الرجعي - مسيومي - وقد احتل سابقاً ٥٠ مقعداً في البرلمان ولعب دور المقاوم لسياسة الرئيس سوكارنو المقاومة للاستعمار.

السياسية الممثله في البرلمان ايضاً فقوة الاحزاب الثلاث الكبيرة لا تزال كما كانت ممثلة في البرلمان السابق.

وقد تألفت لجنة تمثل مختلف القوى السياسيه الممثلة في البرلمان لتضع الاسس لقيام جبهه شعبيه دائمه تضمن تطور اندونيسيا واستقلالها وسياسة الحياد الايجابي والسلم الذي تسلكه الحكومه الحاليه ويجلس في هذه اللجنه الرفيق ايديت، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاندونيسي.

وقد اعتبر المراقبون السياسيون هذه الخطوة انحيازاً الى اليسار وتوثيقاً للتعاون القائم بين الرئيس سوكارنو والحزب الشيوعي الاندونيسي، اي تدعيما للجبهة الوطنيه المعادية للاستعمار في اندونيسيا.

وتشن صحف اندونيسيا الرجعية حملة على الرئيس سوكارنو. فقالت جريدة موسانتارا: ان سوكارنو مسؤول عن وضع اندونيسيا على طريق توصلها الى تحكم الشيوعيين. وهاجمته كذلك جريدة الاشتراكيين اليمينيين المعروفه بولائها للاستعمار.

الرفيق جورج كرابديان يبلغ الستين

حيفا - بقلم مراسلنا الخاص - احتفل فرع الحزب الشيوعي هنا بالرفيق جورج كرابديان بمناسبة بلوغه الستين من عمره.

الرفيق جورج كرابديان

وبهذه المناسبة أقيمت مساء يوم الجمعة الماضي حفلة في نادي الحزب دعي اليها عدد من الرفاق والاصدقاء وزوجة الرفيق كرابديان واولاده ومعارفه.

وقد حضر الحفلة أيضاً وفد عن اللجنة المركزيه مؤلف من الرفيقين توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي، والباهو دروكمان، عضو السكرتاريه. وقد حيا الرفيق دروكمان الرفيق كرابديان باسم اللجنة المركزية وقرأ تحيتها التي وجهها إليه الرفيق ميكونس سكرتير الحزب العام، وجاء فيها: «ان حماسك وأمانتك اللذين اظهرتهما لقضية حزبنا خلال معركته الطويلة ضد الاستعمار ومن أجل حقوق العمال اليوميه، من أجل الصداقة والاخوة بين الشعبين العربي واليهودي ومن أجل التضامن مع الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى، في كل هذا قد أثبتا انك ثوري أممي متين».

وافتتح الحفلة الرفيق زاهي كركبي وحيا الرفيق كرابديان الشيوعي القديم والمثابر.

وباسم منطقة حيفا تكلمت الرفيقة بنينا فايشاوز وقالت انها التقت بالرفيق كرابديان منذ وصوله الى حيفا سنة ١٩٣٢ قادماً من سوريا بعد ان طردته من هناك السلطات الاستعمارية الفرنسيه لنشاطه الشيوعي وبعد أن سجن سنتين بالاشغال الشاقه. وذكرت ايضاً انها عرفت الرفيق كرابديان مناضلا نقابياً وقائداً للعمال حيث اشترك في قيادة الاضراب الشهير لعمال شركة بترول العراق في حيفا سنة ١٩٣٥. وقالت انه كان دائماً مثال الاخلاص والتفاني. وتمنت للرفيق كرابديان الصحة والعمل المثمر.

وتكلم ايضاً الرفيق اميل توما محيياً فقال: يمكن ان نتعلم من هذا الشيوعي القديم شيئاً هاماً وهو كيف نفضل دائماً وفي اللحظة الحاسمة مصلحة الحزب على المصلحة والراحة الشخصيه.

وتكلم الرفيق جورج كرابديان بتأثر بالغ شاكراً اللجنة المركزية والفرع ورفاق الحزب على تحياتهم له وقال ان هذا اليوم هو من اسعد أيام حياتي اذ اصل الستين من عمري وأنا عضو نشيط مثابر في صفوف الحزب الشيوعي أمين لطريقي الطويل الذي قطعته في خدمة الطبقة العامله.

وقال: ان اعز شيء لديّ هو إدراكي ان سنوات عمري لم تذهب سدى بل قضيتها في خدمة قضية عادلة قضية الطبقة العامله وتحررها. ومما يسعدني اكثر هو رؤية هذا التقدم الزاهر الذي حققته قضية الاشتراكية في العالم.

وقد ساد الحفلة جو من البهجة والمرح وغمرتها روح الاخوة في النضال التي تجمع الشيوعيين القدامى والجدد.

وتمنى الجميع للرفيق كرابديان حياة مديدة وصحة جيدة وعملا مثمراً في خدمة الطبقة العامله والاشتراكيه.

انتخابات جمعية القديس جاورجيوس بالرملة

- جرت فى الرملة الانتخابات لجمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية يوم السبت ٩-٤-٦٠ وفاز السادة الاتية اسماؤهم لادارة الجمعية.

شفيق الصوصو، فريد برشه فوزي ضبيط، حناجريس الوهاب، ايوب عوض الخوري، داوود الوهاب، سليمان شاهين، عيسى امسيس، باسيل امسيس.

قداس وجناز

عن روح المرحوم

كمال عيسى عطاالله

وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٢٣ نيسان ١٩٦٠ في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس بحيفا. الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة.

آل فقيد

اجتماع احتفالي في الناصرة

لمناسبة الذكرى التسعين لمولد لينين العظيم

الدعوة عامة للرفاق والشبيبة والاصدقاء وذلك يوم السبت ٢٣/٤/٦٠ الساعة السابعة مساء في نادي الشبيبة الشيوعية